Arabpsyne

كتاب: الأساس فحد الغلاج الجمعك (17)

من التعدد إلى التكامل "معا": مفتوح النهاية http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD080413.pdf

بروهیسور پدیسی الرخساوی

mokattampsych2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org نشرة "الإنسان والتطور" 2013/04/08 السنة السادسة - العدد: 2047

مقدمة:

الفكرة الهركزية فك تنبع من فروض تعدد كنانات الوجود البشرك فك الفرد الواحد، وذلك فك إلك الواحدية

مهارستنا للعلاج الجمعك طريقها المفتوح النهاية

دراسة الإنسان شديدة الصعوبة، شديدة الخطر، فهك شديدة الصغوية منهجاء شديدة الخطر جوهرا وعواقبا، وحين أقول "دراسة الإنساخ" فأنا إنها أعنك دراسته (1) كيانا، (2) وجوهرا، (3) وتركيبا، (4) وسلوكا، (5) وغاية، (6) هجزیما هن کل إکبر

الإنسان هو الشجء "الممكن دراسته" اعنك



انتهينا إلى أن الفكرة المركزية في ممارستنا للعلاج الجمعي تتبع من فروض تعدد كيانات الوجود البشرى في الفرد الواحد، وذلك في طريقها المفتوح النهاية إلى الواحدية، وأن هذا يتحقق أكثر، وينشط علاجيا من خلال تقنيات تتناول هذه المسألة بحرفية لعدد من المرضى (أو البشر عموما) بحيث يتخلق من معيتهم معا وعيا جماعيا يحتوى التعدد نحو كلِّ

يتوحد، وفي نفس الوقت يُنشط مسيرة النمو للأفراد في محيط هذا الوعي الجمعي، وقد ذكرت أمس كيف عثرت على أطروحة باكرة لى تشرح هذه الفكرة المركزية التي تمثل المحور الأساسي في ممارستنا للعلاج الجمعي طوال ما يقرب من نصف قرن، بما يتفق مع ما في عمق ثقافتنا بشكل أو بآخر.

وها هي ذي اليوم وباكر مع تعديلات شكلية بسيطة، وتصحيح إملاء.

مجلة الإنسان والتطور

عدد اكتوبر 1981

الوحدة والتعدد في الكيان البشرى (1)

دراسة الإنسان شديدة الصعوبة، شديدة الخطر، فهي شديدة الصعوبة منهجا، شديدة الخطر جوهرا وعواقبا، وحين أقول "دراسة الإنسان" فأنا إنما أعنى دراسته (1) كيانا، (2) وجوهرا، (3) وتركيبا، (4) وسلوكا، (5) وغاية، (6) وجزءا من كل إكبر، ذلك أن إشاعة دراسة الإنسان كانت -وماز الت- تخضع لعوامل أخرى غير حقيقتها كما يلى:

-1 فالإنسان هو الشيء "الممكن دراسته" اعنى أن الظاهرة الانسانية قد تختزل الى ما يقع في قدرة أدوات الدراسة ومدى المنهج المستعمل، فاذا قصر المنهج عن رؤية بعد ما في

أن الظاهرة الانسانية قد تختزل الك ما بقع فك قدرة أدوات الدراسة ومدك المنهج المستعمل، فأذا قصر المنهج عن رؤية بعد ما فك الوجود البشرك فالحل هم إهمال هذا البهد واعتباره غير هه جهد أصلا ضهن الظاهره الانسانية

أصبح الإنسان مجموعة ظواهر قابلة للقباس والفحص حتك ولو لم يكن كذلك فقط، أو لم بكن كذلك أصلاً.

الانسان هو مجموع ما يحوه من مخزون وطاقة يحددان سلوكه ومعالمه جمنحا

مفهوم کلک شاع منذ الخمسينات، يتناول الإنسان باعتباره "كنانا كلنا واعيا وإراديا" وقد سهد أغلب الهتدرجين فح هذا الإتجاء باسم شاهل غير واضح المحالم وهو " الاتجام الإنساني"

الوجود البشرى فالحل هو إهمال هذا البعد واعتباره غير موجود أصلا ضمن الظاهره الانسانية، وهذا موقف متواضع عاجز، ورغم أنه عملي ومنطقي، الا أن الحماس ضاعف من عملية الإنكار هذه حتى أصبح الإنسان مجموعة ظواهر قابلة للقياس والفحص حتى ولو لم يكن كذلك فقط، أو لم يكن كذلك أصلا.

2- ثم تأتي في الطرف الآخر دراسة الانسان من منطلق محتوياته: الانسان هو مجموع ما يحوى من مخزون وطاقة يحددان سلوكه ومعالمه جميعا، وتخضع دراسة هذا الذي يحتويه هذا الوعاء لاستنتاجات منطقية وعينات محتملة من هذا المحتوى وتفسيرات رمزية تترجم هذا المحتوى إلى تصور ممكن.

ويتساوى هذان الإتجاهان في أنهما يجعلان الإنسان مجموعة أجزاء، سواء كانت نتاج جزئيات السلوك، أم تراكمات المحتوى فهل هو كذلك؟

3- وهنا يقفز إلينا مفهوم كلى شاع منذ الخمسينات، يتناول الإنسان باعتباره "كياتا كليا واعيا وإراديا" وقد سمى أغلب المتدرجين في هذا الإتجاه باسم شامل غير واضح المعالم وهو " الاتجاه الإنساني"، واستعملوا لغة عامة أقرب الى لغة الشعر متصورين أنهم بذلك قد تخطوا التجزيء والتفتيت، إلا أنهم في حماسهم نحو الكلية ضد الجزئية قد تخطوا أيضا إحتمال التعدد أصلا، وأصبح الانسان لديهم وحدة نامية بشكل متصل، وهم لم يبسطوا الأمر لدرجة التسطيح الذي قد يبدو من ظاهر تقديمي فالانسان عندهم كيان مركب شديد التعقيد والتكثيف، لكن تركيز هذا الاتجاه على كلية ووحدة الإنسان يتخطى بشكل ما احتمال تعدد تركيبه و و جو ده جميعا.

فالاتجاهات الثلاثة قد سلمت بشكل أو بآخر باعتبار الانسان "وحدة" - من البداية للنهاية -بشكل أو بآخر، وهذا أمر بديهي بل وضروري لأنه تترتب عليه أمور عملية ووظيفية لا تحتمل غير ذلك، فأى فرد كائنا ما كان وبغض النظر عن "ما هو"، هو يقوم من نومه ويغسل وجهه ويذهب الى عمله ويحيى الناس ويكسب قوت يومه ... الى آخره، وعامة الناس لا تقبل في أي شخص كائنا من كان هو، (أو "ما هو") أن يكون غير ذلك ، ولا تستطيع أن تعامله إلا بصفته الواحدية المفردة وإذا ما كان الأمر غير ذلك، فإن الدهشة تبدأ، والأحكام تصدر، فاذا كان "هو" أحيانا "هو"، وأحيانا ليس "هو" وإنما هو آخر، (وفي الحالين فهو واحد مفرد) قيل أنه متقلب أو غريب الأطوار أو ذو وجهين، وقد يتحذلق البعض فيصفونه بالازدواج، فإذا إزدادت الحذلقة وصنف بالانفصام وهلم جرا، وهذه الأوصاف تختلط في أذهان العامة وعلى ألسنتهم بعضهما ببعض، كما أنها تعنى التعدد (أو الازدواج) في أزمان مختلفة وليس في نفس الوقت عادة.

عاهة الناس لا تقبل فك أحد شخص كائنا هن كان هو") كان هو، (أو " ها هو") أن يكون غير ذلك ، ولا تستطيع أن تعامله إلا بصفته الواحدية الهفردة

المتأمل للغة المستعملة فح بغض النظريات النفسية سوف يكتشف أن الإشارة ظهرت من قديم تشير إلد إحتمال التعدد فد الكيان البشرك الفرد فد أن واحد، رغم ظاهر الوحدة والنفرد

نبدأ بالإشارة الد حدس
يونج الأعهق لها هو
كيان داخلد سواء
فد إشارته الد "القناع"
(السلوك الخارجي) فك
هقابل " الظل" (الكيان

يأتك بعد ذلك بعض الفكر التحليلك الأحدث ليكلهنا عن " الأنا الناكص" و" الأنا الهضاد للذة") الهضاد لليبيدوaintilibidinalego

فاذا كان الأمر كذلك عند العامة، فهل يكون هو كذلك عند العلماء؟ حتى هذه المرحلة من التقديم يبدو أنه كذلك أيضا عند العلماء، إلا أن المتأمل للغة المستعملة في بعض النظريات النفسية سوف يكتشف أن الإشارة ظهرت من قديم تشير إلى إحتمال التعدد في الكيان البشرى الفرد في آن واحد، رغم ظاهر الوحدة والتفرد.

(أ) ويمكن أن نبدأ بالإشارة الى حدس يونج الأعمق لما هو كيان داخلى سواء فى إشارته الى "القتاع" (السلوك الخارجي) فى مقابل " الظل" (الكيان الداخلى) أو إشارته إلى " الانيما" فى مقابل " الأنيمس" (بمعنى وجود الكيان الأنثوى داخل الإنسان الذكر والكيان الذكرى داخل الإنسان الأنثي)، ثم وهو يشير الى النماذج المتوارثة عبر الأجيال، بل عبر الأحياء " الأركيتايب" Archetypes، كل ذلك إنما يدل على تركيبات تنظيمية متكاملة تمثل كيانات لا أجزاء.

(ب) ثم يأتى بعد ذلك بعض الفكر التحليلى الأحدث ليكلمنا عن " الأنا الناكص" و" الأنا الله المضاد للذة" (المضاد لليبيدو aintilibidinal ego)، و"الأنا اللذى الله الليبيدى" Libidinal ego وكيف أن هذه الكيانات التى هى فى الداخل لها شخصيتها وصفتها وطلباتها و "حضورها" ومظاهرها الصريحة فى الحلم والجنون، ومظاهرها الخفية الرمزية فى العصاب وبعض السواء، وكل ذلك بلغة مدرسة "العلاقة بالموضوع" Object Relation Theory ثم يأتى بعد ذلك ذكر المواضيع بالموضوع" Object Relation Theory لا لتشير الى محتويات الوعاء الإنساني كجزئيات متجمعة أو ذكريات قابلة للاسترجاع، وإنما لتشير إلى الحياة الداخلية الحاوية للموجودات الكيانية التنظيمية، ورغم تسمية هذه المدرسة لهذه المحتويات بالمواضيع الداخلية إلا أن المتعمق فى المعنى المراد سوف يجد أنها إنما تعنى شخوصا بأكملها فى داخلنا، لا مجرد مواضيع، وكيفية تواجد هذه الشخوص فى الداخل لا ينبغى أن تؤخذ بمعنى " الوعاء والمحتوي" لأن الوعاء فى النهاية – هو هو المحتوى كما سنرى.

(ج) وفي ضربة حدس [1] (وهي في نفس الوقت ضربة حظ، ومأزق وعي) يرى الريك بيرن – صاحب مدرسة التحليل التفاعلاتي – الإنسان أمامه متعددا بشكل واضح ومميز، ويعيد – بتواضع شديد – رسم خريطه الكيان البشري في صورة "تثليثية" محددة (الأنا الوالدي والأنا اليافع – الناضج – والأنا الطفلي)، كيانات وتنظيمات (لا مجرد أجزاء ودوافع وطاقه محكومة وقوى) تتبادل وتتعاون وتتنافر وتتصارع وتتعدد وتنمو (في بعضها مع بعض) إلى كيانات أكبر فأكبر وهكذا، وينشيء "بيرن" نظرية تركيبية متكاملة تبدأ بالتحليل التركيبي Structural Analysis وتمتد الى التحليل

ووه" لكيبيد كالفاه التبيد كالفاه الكيانات التكاه الكيانات التكاه الكاه الكاه

ها دام التركيب

البشرك متعدد الشخوص، فأن التفاعل بين شخص وآخر ليس تفاعلا بين شخص واحد وأخر واحد، بل انه يجر ک علك مستوبات متعددة فك نفس اللحظة وتشر هذه الهستويات الك علاقات متبادلة وهتداخلة بين هذه الزحمة من الكيانات بعضها مع بعض، وهذا ما يحدث كل يوم وكل لحظة فحد الأحوال العادية فح نفس اللحظة وإن كان ال يظهر علك السطح إلا مستوح ظاهر واحد لفظ

إن تغير النظرة إلك الإنسان كه حدة

التفاعلاتي Transactional Analysis الذي يعنى ببساطة: أنه ما دام التركيب البشري متعدد الشخوص، فان التفاعل بين شخص وآخر ليس تفاعلا بين شخص واحد وآخر واحد، بل انه يجرى على مستويات متعددة في نفس اللحظة وتشير هذه المستويات الى علاقات متبادلة ومتداخلة بين هذه الزحمة من الكيانات بعضها مع بعض، وهذا ما يحدث كل يوم وكل لحظة في الاحوال العادية في نفس اللحظة وإن كان لا يظهر على السطح إلا مستوى ظاهر واحد فقط (الناظر غير المدقق طبعا).

وتنتشر هذه النظرية، ويشاع استعمالها، ثم يساء استعمالها لأنها تؤخذ من مدخل التبسيط والإختزال، أكثر مما تؤخذ من مدخل التركيب المتداخل والمسار النموى المعقد.

ولا تكتفى هذه النظرية بالحديث عن هذا "التثليث" للكيان البشرى بل تتحدث - دون وضوح كاف -عما أسمته "وحدات الأنا" Ego Units التى يتركب منها الكيان البشرى، والناظر المتفحص الى ما يعنيه هذا التعبير يكتشف ان هذه الوحدات ليست إلا كيانات (شخوصا) متكاملة متراكمة يتكون منها وبها الوجود البشرى المفرد.

(د) ثم تأتى ممارستنا الإكلينيكية الخاصة تطبيقا (منهجيا: هي أقرب إلى المنهج الفينومينولوجي) لهذا المنطلق، فأواجه "الزحمة" المتناهية داخل التركيب البشرى في الجنون والحلم والشعر خاصة [2]، وكل التجارب القريبة والموازية لهذه الخبرات الإنسانيه المركبه، وتؤكد لي مشاهداتي ومعايشاتي طبيعة هذا التعدد والتكاثف، وأتبين أن التعلم بالبصم (الطبع) Learning by Imprinting ليس سوى انطباع كيانات خارجية على الجوهر الانساني المتلقى النامي، لتُستوعب وتُمثل Assimilated فيما بعد، أو تظل قلقة جاهزة للتعتعة في الحلم والشعر والجنون وما إليها.

مخاطر ومفاجآت للشخص العادى:

ولهذا المدخل أهمية خاصة بالنسبة للشخص العادى، كما له مخاطر لا تخفى أيضا: إن تغير النظرة إلى الإنسان كوحدة إستاتيكية (أو حتى ديناميكية) إلى إعتباره "مجمع شخوص" يمثل موجزا للتاريخ ومحتوى العالم في آن واحد، خليق بأن يقلب كثيرا من الموازين السائدة حاليا عن مفهوم الإنسان ومفهوم الحضارة ومفهوم النمو الفردى ومفهوم التطور البشرى جميعا، بما في ذلك من مخاطر ومفاجآت وفيما يلى بعض الأمثلة:

- (أ) ماذا يكون موقف الشخص العادى أمام نفسه ؟ صورته لذاته؟ فخره بها؟ تحديده لها ؟ لأنه إذا كان "هو" ليس "هو" بل "هم" أو "نحن " فكيف يتحدد أو يتميز؟ وبأى واحد من "هؤلاء يفخر؟"
- (ب) ماذا يكون الموقف من قرار الشخص لنفسه، وإختياره لفعله؟ من الذي اختار؟ ومن

إستاتيكية (أو حتك ديناهيكية) إلد إعتباره "مجمع شخوص" يمثل موجزا للتاريخ ومحتوك المالم فك آن واحد، خليق بأن يقلب كثيرا من الموازين السائدة حاليا عن مفهوم الإنسان النمو الفردك ومفهوم التطور البشرك جهيها

ماذا يكون موقف
الشخص العادح أمام
نفسه ؟ صورته لذاته؟
فخره بها؟ تحديده لها ؟
لأنه إذا كان "هو" ليس
"هو" بل "هم" أو "نحن "
فكيف يتحدد أو
يتميز؟ وبأحد واحد من

كيف نهامل بهضنا بهضا، وكيف نتفق ونتحاب ونحن قد أصبحنا "حفلة" موجودات ولسنا إرادة أفراد؟

اذا صح أن الكيان البشرك الفرد هو بالضروة عدة شخوص بعضها فك بعض، وصح أن هذا المفهوم هو مفهوم خطر — من

المسئول؟ (وقد يمتد هذا البعد إمتدادا خطرا -ولو من الناحية النظرية- ليشمل المسؤولية الجنائية.....، تصور!!)

(ج) كيف نعامل بعضنا بعضا، وكيف نتفق ونتحاب ونحن قد أصبحنا "حفلة" موجودات ولسنا إرادة أفراد؟

ويمكن أن نستطرد في هذه التساؤلات الى مدى بعيد، حتى نستشعر الخطر الأكبر الذى أدى بعضه الى سوع إستعمال نظرية التحليل التفاعلاتي حتى أصبح المخطيء - كمثال من الحياة العادية - يقول "لعن الله طفلي" (Dam my Child) يعنى بذلك أن المسئول عن الخطأ أو التقصير هو ذلك الكيان الطفلي الداخلي يقول ذلك بدلا من أن يتألم من المسئولية هو ككل ، ويتعلم من الخطأ....وقس على ذلك.

والآن ...

إذا كان القبول بهذا التعدد هو فتح لباب سلبيات لا نعرف الى أين ستؤدى بنا، أفلا يكون ذلك مبرر الآن ننكره إبتداء؟ وهنا يبدأ الخطر على العلم والمعرفة، حين يصبح الاعتراف بالحقيقة الفعلية أو المحتملة جدا معتمدا على آثارها وليس على حقيقتها الذاتية، فاذا صح أن الكيان البشرى الفرد هو بالضروة عدة شخوص بعضها في بعض، وصح أن هذا المفهوم هو مفهوم خطر – من حيث المبدأ – على حدود الذات وعلى استمرار النمو وتحديد المسئولية فلابد أن حلقة مفقودة تكمن بين هذا الذي صح، وذلك الذي صح بما أن الكائن البشرى قد أثبت بالتاريخ ثبات خطاه نحو التقدم، وهنا يبدا البحث الجاد بكل ما يصحبه من معاناة عن تلك الحلقة المفقودة.

فما الحل إذا؟

الحل الأسهل هو ما أشرنا إليه حالا وهو أن نسارع فننكر هذا التعدد ونقصره على درجته القصوى من التتاثر في الجنون وخاصة "جنون الفصام" تحت عناوين عرضية مثل "فقد أبعاد الذات، Loss of Ego Bounderies وتعدد الكيانات، وتساوى التكافؤ" وأمثال هذه التعبيرات التي تشير إلى أن التعدد ما هو إلا مرض بالضرورة؟

ولكن ماذا عن الحلم ؟ هذه الشخوص التي تظهر في الحلم أليست كيانات متعتعة من الوحدة ظاهرة التماسك في اليقظة؟ أليست هي جزء من تكويننا الداخلي حيث المحتوى هو الوعاء ذاته كما ذكرنا؟

قد يأتى الرد أنها ليست سوى ذكريات مسجلة قد يسمح لها بالإستعادة بشكل خاص فى غياب وعى اليقظة أثناء النوم، لكن الدراسات العميقة والمتأنية تكشف ان "الحلم فعل كياتى" نوابى تنظيمي مستقل وليس تكرارا ذهنيا مسطحا، وأنه إعادة خلاقة وليس استعادة

حيث الهبدأ – علك حدود الذات وعلك استمرار النهو وتحديد الهسئولية فلابد أن حلقة مفقودة تكمن بين هذا الذك صح، وذاك الذك صح بما أن البشرك قد أثبت بالتاريخ ثبات خطاه نحو التقدم

"الحلم فجلً كياند"
نوابد تنظيمٌد مسقل
وليس تكرارا دهنيا
مسطحا، وأنه إعادة
خلاقة وليس استخادة
متناثرة فقط، وأن
وظيفته تشكيليه
"تمثيلية" Assimilative
وليست مجرد وظيفة

منا يجدر بنا أن نتوقف لنحل مدا التناقض الخاهر:
الظاهر:
الطاهر:
الخاهر متحدد فحد كيان ظاهر حواحد.
حار وقد يفتح أبواب السلبية والتناثر ما لم يواصل التقدم كونه يتقدم مضطرد كونه يتقدم مضطرد وغدًا نكمل عن التحدد وعلاقته بالزمن والمسان هالمسان والنهو وغدًا نكمل عن التحدد والمسان هالمسان والمسان وال

متناثرة فقط، وأن وظيفته تشكيليه "تمثيلية" Assimilative وليست مجرد وظيفة تفريغية ترويحية، فأين نخفي كل هذه المعطيات هربا من مواجهة حقيقة تعددنا؟

ثم يأتى الشعر ليعرى كيان الشاعر (الانسان) الذى يصب وجوده فى ألفاظ لها كيانها الجديد ووظائفها الجديدة. اذ ترسم الصورة الجديدة فى إطار النغم الجديد، يعلن الشاعر هذا التعدد مباشرة ويحاول بكل وسيلة فنيه أن يؤلف بين تراكيبه وشخوصه، فتنطلق من تحت عباءته الكيانات قادمة من كهوف التاريخ، وتناقضات الحاضر، متجهة إلى صنع الولاف الأعلى فى توليد الآلهه فى طريقها الى الاله الواحد الأحد، وليس هذا مجال أمثلة أو تفاصيل، إلا أنى أعلن فى هذا الإستطراد أن هذا هو المدخل الأصعب لاستيعاب الشعر واستقبال رسالاته المكثفة، ولكن الذى يهمنا هنا هو دلالة هذا التعدد والتناقض والتكثيف والقدرة على التحول (مثلا) "... التى تجعل من حضور مهيار ذاته عند أدونيس نفيا واثباتا، خلقا وتدميرا فى نفس الوقت" [3] وهذا التعدد الذى يشمل الذوات والطبيعة وما بعدها فى حركة ذاتية نحو إعادة النتظيم وتنظيم اللقاءات فى الكيان المتخلق الجديد... يجدها كل قارئ يقظ شجاع فى كل شعر حقيقى [4].

هنا يجدر بنا أن نتوقف لنحل هذا التناقض الظاهر:

1- الانسان متعدد في كيان ظاهري واحد.

2-التعدد خطر وقد يفتح أبواب السلبية والتناثر ما لم يواصل التقدم

3- فالإنسان مستمر، حاله كونه يتقدم مضطرد النمو

وغدًا نكمل عن التعدد وعلاقته بالزمن والمسار والمآل.

[1] - بدأت هذه الرؤية، ثم هذه النظرية لما بدأ أريك بيرن يعتقد في حدسة الإكلينيكي وقدرته على الوصول إلى مهنة الجندى القادم للكشف (وكان بيرن أيامها يخدم في الجيش) دون أن يسأله عليها، وثبت لديه أن هذه القدرة أعلى من مجرد الصدفة، حيث صدق حدسه في تحديد مهنة نسبة المترددين على العيادة دون سؤالهم أعلى بكثير من زميله الطبيب الجند الذي كان يحاوره ويقوم مستقلا بنفس التجربة، وخلص من ذلك إلى أن المسألة تحتاج إلى لحظة استعداد خاص من شخص بذاته وأنه يمكن تنميتها، ثم تسلسلت الرؤى وتعاقب التنظير حتى اكتملت نظريته.

[2] - كما فى فنون أخرى لا مجال للتطرق، وكذا فى التصوف، الذى لم أذكره الآن لأنه خبرة معقدة تجمع هذه الأطراف جميعا، وهى غير قابلة للدراسة العادية بشكل مباشر بحيث لا يغيد الإستشهاد بها هنا.

[3] - أقنعة الشعر المعاصر: مهيار الدمشقى (جابر عصفور) بجلة فصول (يوليو 1981) السنة الأولى المجلد الأول - العدد الرابع. [4] - ومثال عابر - خشية الإستطراد- يقول: " فينيق مت، فينيق

ولتبدأ بك الحرائق، لتبدا الشقائق" أو "مزدوج أنا، مثلث"... (نفس الشاعر في نفس المقال)

والهآل

*** ***

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يمك الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

pdf.www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013

في الذكري العاشرة لتأسيسما (جوان 2013)

الشبكة تسعى لتكريم مجموعة من العلماء بإسنادهم لقبح

" الراس<mark>د ون ف بي العلوم النفسية</mark>"

www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf

*** ***

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال خلب الد بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسرة الغلمية

http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

كاميل نشرات " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

http://www.rakhawy.org

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm

*** ***

ربيع – صيف 2012

· الفصـــــام ». . . قــرائحة مِـن مِنظـور تطـوريـ

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.pdf www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.exe

اصدار شتـــاء 2012

عندها يتعصرك الإنسطان

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf www.arabpsynet.com/Rakhawy/ RakBookWinter12.exe